كاذبا ادخله النار فمن كان قلبه موافق للسانه فى التصديق فهو
مؤمن حقا واعماله من صلوة وزكاة وصيام وحج داخله فى خبر
القبول والله تعالى علىهم بحال عبده فى حال طاعته ومعصيته فالمؤمن
فى حال الخلوة يتضرع الى الله يقبول طاعته والعفو عن معصيته و
ويعترف بذنبه ويسئل الله الاستقامة فى طاعته ويسئل الله حسن
الخاتمة ويشكر الله تعالى على نعمة الاسلام والايمان وفى مسند البزار
عن عياض الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان كلمة لا اله
الا الله كلمة على الله كريمة لها عند الله مكان وهى كلمة من قالها
صادقا ادخله الله بها الجنة ومن قالها على الله كاذبا حقنت ماله
ودمه ولقى الله غدا فحاسبه وقد استدل بعض العلماء بهذا الحديث
على ان المنافق يحقن دمه وماله بهذه الكلمة الشريفة الا انه يوم
القيمة عند الله من الخاسرين الهالكين فى نار جهنم جعلنا الله من
المؤفقين اليها قولا وفعلا وتصديقا وجعل فيها خير الدنيا والاخرة
فبركتها اكثرة الحب وعموه وكانت حنطة الحبة اوفه ثم صارت بقدر
بيض الدجاج ثم بقدر البتدقة الى غير ذلك من بركات هذه الكلمة

والثانى

والثانى يقيموا الصلوة اى لمداومة عليها باداء اركانها وسننها وخشوعها
ورد عن السيدة عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثنا ونحدثه فاذا احضرت الصلوة كانه لم يعرفنا وقالت عائشة
رضى الله عنها الذى يصلى الصلوة لغير وقتها ولم يتم ركوعها ولا سجودها
ولا خشوعها عن جت وهى سوداء مظلمة فتلف كما يلف الثوب الخلق
فيضرب وجه صاحبها وقد ورد ايضا من ترك ثلاثة ايام الصلوة
متعمدا فقد كفر وقد ورد ايضا فى ترك صلوة الجمعة فتعمد من ترك
واحدة اسود ثلث قلبه وهب ثلث دينه وهلم جره فمارك الصلوة
حاسر ومانع الزكاة مشرك بنص الاية وقضية ثعلبة بن حاطب لما
نزلت الاية فى حقه ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن
الاية فنكث فمات منافقا وقد ورد انى مانع الزكاة يسلط عليه منهد
فى قبره ويدمع فى جلده فيوسع بقدر الدنيا يبشر فهذا عذابه
فى قبره واما فى الاخرة فيغضب الله عليه ولا ينظر الى وجهه ويدخل
النار مع الداخلين وقيل المراد بالزكاة هنا زكاة الاعضاء فزكاة
العين حفظها من نظر المحارم وزكاة اليد فعل الخيرات وزكاة الاذن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)